زوائد معاني الأخبار للكلاباذي على الكتب الستة:
دراسة تخريجية

إعداد

علي بخيت صالح حمد مشعان

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في دراسات القرآن والسنة

كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية
الجامعة الإسلاميّة العالميّة ماليزيا

أكتوبر ٢٠٢١م

ملخص البحث

هذا البحث يتناول دراسة كتاب الإمام أبي بكر الكلاباذي (توفي ٣٨٠هـ) المسمى بـ"بحر الفوائد" والمشهور باسم "معاني الأخبار" وزوائده على الكتب الستة دراسة تخريجٍ ونقدٍ. إن الإمام الكلاباذي خرَّج في كتابه أحاديث قد يلتقي مع شيوخ شيوخ مؤلفي الكتب الستة، وقد يلتقي بهم فيما دونهم، وقد يلتقي معهم في الصحابي، وقد يروي عن صحابي آخر. وقد تبين للباحث من خلال دراسة ما وقف عليه من الزوائد أن من هذه الأحاديث ما انفرد بها عن الستة، ومنها ما لم أقف عليها عند غيره، ومنها ما كان من طريق بعض المحدثين ذكر أن لهم مسانيد، ولكنها مفقودة أو ما زالت مخطوطة. والأحاديث التي في هذه الكتب مبعثرة في الدواوين الحديثية، ومن ضمنها هذا الكتاب الذي نحن بصدده. إن الإمام الكلاباذي لم يحكم على الأحاديث التي أوردها، بل اكتفى بأن يوردها بالسند، فقد قام الباحث بدراسة ما وقف عليه من الزوائد في القسم الذي حدَّد له. فمنها ما كان صحيحًا، ومنها ما كان حسنًا، ومنها ما كان ضعيفًا، ومنها ما كان شديد الضعف، ومنها ما كان موضوعًا. ولقد اتبع الباحث منهج المحدثين في جمع الطرق، ومنهجهم النقدي في دراسة الأسانيد. ولقد بيّن الباحث في كل حديث سبب العلة التي بَنى عليها الحكم على الحديث، ذاكرًا ما استند إليه من أقوال أئمة النقد ممن وافق ما توصل إليه من الحكم.

ABSTRACT

This research deals with the study of the work of al-Imām Abū Bakr al-Kalābadhī (died 380 AH) titled *Baḥr al-Fawāʾid*, which was also known as *Maʿānī al-Akhbār*, and its *zawāʾid* (addition) of extra *hadīth*s to *al-Kutub al-Sittah* (the six canonical compendia of *ḥadīth*s) in this particular book. al-Imām al-Kalābādhī included *ḥadīth*s that he received via *asānīd* (chains) that meet the *asānīd* of the six compilers either at the level of their master-informants or those who were before them or the Companions or even another Companion whenever a *ḥadīth* is reported through his channel. Thus, studying these extra *ḥadiīth*s will reveal the uniqueness of his collections compared to the six compendia. Some of the *ḥadīth*s he reported can be traced back to a number of missing *masānīd* (original collection of *ḥadīth*s with chains). al-Imām al-Kalābādhī did not provide the status of the *ḥadīths* he mentioned in his book, rather he merely cited them with their chains of transmission. The researcher has examined all extra *ḥadīths* he found in the section which was selected for the research. Some of them are *ṣaḥīḥ* (sound), some are *ḥasan* (fair), some are *ḍaʿīf* (weak), some are *ḍaʿīf jiddan* (extremely weak), and some are *mawḍūʿ* (fabricated). The researcher has adopted the methodology of the *muḥaddithūn* in this work and apply the method of *ḥadīth* criticism constructed by the prominent *ḥadīth* scholars. All *ḥadīths* are supplied with the evaluation of its chain and the criticism is also supported with the opinions of early scholars on the authenticity of the *ḥadīths*.

APPROVAL PAGE

I certify that I have supervised and read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences (Quran & Sunnah Studies).

……..……..….
Khairil Husaini Bin Jamil
Supervisor

I certify that I have read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences (Quran & Sunnah Studies).

…….
Muhammad Ayman Al-Akiti
Internal Examiner
Fawwaz bin Muhammad Yosoff
external Examiner

This dissertation was submitted to the Department of (Quran & Sunnah Studies is accepted as fulfilment of the requirement for the degree of Master of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences (Quran & Sunnah Studies

……..….
Nashwan Abdo Khaled
Head, Department Quran & Sunnah Studies

This dissertation was submitted to the Kulliyyah of Islamic Revealed Knowledge Human Sciences and is accepted as fulfilment of the requirement for the degree of Master of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences (Quran & Sunnah Studies).

....……..
Shukran Abdul Rahman
Dean, Kulliyyah of Islamic Revealed Knowledge Human Sciences

DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that is has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Ali Bakhit S H Mahshan

Signature: ……..……..…… Date: …...…….

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠٢٠م محفوظة لـ: علي بخيت صالح حمد مشعان

زوائد معاني الأخبار للكلاباذي على الكتب الستة: دراسة تخريجية

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١- يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢- يكون للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.

٣- يكون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.

٤- سيزود الباحث مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بعنوانه مع إعلامها عند تغير العنوان.

٥- سيتم الاتصال بالباحث لغرض الحصول على موافقته على استنساخ هذا البحث غير المنشور للأفراد من خلال عنوانه البريدي أو الإلكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم يجب الباحث خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليه، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالبين به.

أكد هذا الإقرار: علي بخيت صالح حمد مشعان

التوقيع: ..... التاريخ: .....

أهدي هذا البحث إلى والدي رحمه الله

...

وإلى والدتي أطال الله في عمرها على طاعته

...

وإلى باقي الأسرة الكريمة

...

وإلى كل مشايخي الأفاضل

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، الذي وفقني منةً منه لا استحقاقًا مني، على أنه أعانني على إتمام هذه الرسالة، فشاركت بها في خدمة السنة النبوية وخدمة هذا الدين القويم، متأسيًا بمن سبقني من أهل الحديث ممن تقدم منهم أو تأخر، أو ممن كنت أنا لهم معاصرًا، وأسأل الله تعالى قبول هذا العمل وأن يكون خالصًا لوجهه.

ولقد عجزت عندي كلمات الشكر والثناء، لكل من مشرفي، الأول الأستاذ المساعد الدكتور خيرئيل حسيني بن جميل، وإلى مشرفي الثاني الأستاذ الدكتور محمد أبو الليث، مما بذلاه من وقتٍ في قراءة البحث، وجهدٍ في التوجيه والمتابعة، وصبرٍ على تقصيري في فهم توجيهاتهم من المرة الأولى، فلم يزدهم عليّ إلا حلمًا ونصحًا.

وأتقدم بالشكر والثناء للجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا، وأخص بهذا الشكر كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، لما أتاحت لي من إكمال الدراسات العليا، ولا أنسى أن أشكر مركز الدراسات العليا على كل ما قدموه لي.

فأسأل الله تعالى أن يزيدكم رفعة وعزًا في الدنيا والآخرة، وأن ينفع بعلمكم، ويبارك لكم فيه، وأن يجزيكم عني خير الجزاء.

فهرس محتويات البحث

ملخص البحث ..... ب
ملخص البحث باللغة الإنجليزية ..... ج
صفحة القبول ..... د
صفحة الإقرار ..... هـ
صفحة الطبع والنشر ..... و
الإهداء ..... ز
الشكر والتقدير ..... ح
فهرس المحتويات ..... ط

الفصل الأول: خطة البحث وهيكله العام ١
مقدمة ١
مشكلة البحث ٣
أسئلة البحث ٣
أهداف البحث ٣
أهمية البحث ٤
حدود البحث ٤
منهجية البحث ٤
الدراسات السابقة ٥

الفصل الثاني: الإمام الكلاباذي وحياته العلمية ٩
المبحث الأول: التعريف بالإمام الكلاباذي وثقافة الحديث في عصره ٩
المطلب الأول: التعريف بالإمام الكلاباذي ٩

المطلب الثاني: ثقافة الحديث في عصره..... ١١
المبحث الثاني: بيان انتشار علومه من خلال الروايات والنقولات عنه ١٣

الفصل الثالث: جميع زوائد "كتاب معاني الأخبار على الكتب الستة" من "باب في أن الله تعالى لا يمل" حتى "باب في سعة رحمة الله تعالى"..... ١٦
المبحث الأول: تعريف الزيادات لغةً واصطلاحًا وبيان أقسامها ومرتبتها عند المحدثين..... ١٦
المطلب الأول: تعريف الزيادات لغةً واصطلاحًا ١٦
المطلب الثاني: بيان أقسامها ومرتبتها عند المحدثين..... ١٧
المبحث الثاني: زوائد الكلاباذي من "باب في أن الله تعالى لا يمل" حتى "باب في سعة رحمة الله تعالى" ١٨

الفصل الرابع: جمع زوائد "كتاب معاني الأخبار على الكتب السنة" من "باب الزجر عن سوء القول في الموات" حتى باب "باب في ترك الصلاة على من أثنى شرًا" ٥٩
المبحث الأول: زوائد الكلاباذي من "باب في الزجر عن سوء القول في الموات"حتى "باب فيمن يكون زوجها في الآخرة"..... ٥٩
المبحث الثاني: زوائد الكلاباذي من "باب في خيرية هذه الأمة" حتى "باب في ترك الصلاة على من أثنى عليه شرًا" ٨٣

خاتمة البحث ١٠٨
نتائج البحث..... ١٠٨
التوصيات ١٠٨
المصادر والمراجع ١١٠
فهارس الأحاديث..... ١٤٠

الفصل الأول
خطة البحث وهيكله العام

مقدمة

الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله وبارك عليه وعلى آله وصحبه، وسلم تسليمًا كثيرًا.

أما بعد!

فإن الله أنزل دينه وتكفل بحفظه، وجعل فيه أصلين أساسيين هما مصادر الشريعة، وهما القرآن وسنة النبي –صلى الله عليه وسلم–. فمنهما تستمد الأحكام، فنعرف الحلال والحرام. ولقد بيّن الله فيهما كل شاردة وواردة، مجملًا وتفصيلًا، فلم يترك الله لنا عذرًا، قال الله تعالى: ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة:١٥١].

وقد جعلهما الله سببًا للنجاة والهداية لمن تمسك وعمل بهما، قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: «إني قد تركت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما: كتاب الله وسنتي، ولن يتفرقا حتى يردا عليَّ الحوض»[1].

ولقد حمى الله كتابه وسنة نبيه من كل تحريف أو تبديل، فقال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر:٩]، وجعل الله سنة نبيه مفصلة لكل ما أجمل في القرآن، ومصدر تشريع بحد ذاتها، فهي وحي مثل ما أن القرآن وحي، فنعرف منها كل ما أمرنا الله به

[1] أخرجه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم النيسابوري، **المستدرك على الصحيحين**، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١١هـ/١٩٩٠م)، ج١، ص١٧٢، رقم ٣١٩. وسكت عنه الحاكم والذهبي معا. وقد صححه أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني، **صحيح الجامع الصغير وزياداته**، (الناشر: المكتب الإسلامي، د.ط، د.ت)، ج١، ص٥٦٦، رقم ٢٩٣٧.

فنأتمر به، وكل ما نهانا الله عنه فننتهي عنه، فقد قال تعالى: ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى• إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى﴾ [النجم: ٣-٤].

ولما كان لحديث النبي -صلى الله عليه وسلم- من أهمية؛ فقد قيض الله له رجالًا يذبُّون عنه ما لم يكن منه منذ القرن الأول، فانشغلوا بتدوينه وحفظه ونقله إلى من بعدهم، وضبط لفظه ونقده، فنفوا عنه كل ما ليس منه، فعرفوا صحيحه من ضعيفه، وميزوا كل موضوع نسب للنبي -صلى الله عليه وسلم- كذبًا وبهتانًا.

وكانت السنة وما زالت حجة بإجماع العلماء، وأجمعوا على أن من أنكر حجيتها كان كافرًا مرتدًا. ومن أدلة حجيتها قوله تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا﴾ [الحشر:٧]، وقول رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «ألا! إني أوتيت الكتاب ومثله معه، ألا! إني أوتيت القرآن ومثله معه، لا يوشك رجل ينثني شبعان على أريكته يقول: عليكم بالقرآن، فما وجدتم فيه من حلالٍ فأحلوه، وما وجدتم فيه من حرامٍ فحرموه، ألا! لا يحل لكم لحم الحمار الأهلي، ولا كل ذي ناب من السباع. ألا! ولا لقطة من مال معاهد إلا أن يستغني عنها صاحبها، ومن نزل بقوم فعليهم أن يقروهم، فإن لم يقروهم؛ فلهم أن يعقبوهم بمثل قراهم»[٢].

وللعلماء جهود مختلفة في حفظ السنة جمعًا وتصنيفًا، فمنهم من اشترط في مصنفه أن لا يُخرِّج فيه إلا الصحيح، مثل البخاري ومسلم في صحيحيهما اللذين اجتمعت الأمة على صحة ما فيهما. فمثل هذين الكتابين قد كفينا من البحث فيهما. ومنهم من لم يشترط الصحة في مصنفه. فذلك ما كان محلا للبحث فيه، وإخراج صحيحه من سقيمه، مثل هذا الكتاب الذي نحن بصدد البحث في زوائده. وهذا لما للبحث في الزوائد من أهمية، وما يعود فيه على الأمة من فوائد. فقد يكون في الزوائد تبيان لسبب الحديث، وقد يكون فيه تصريح باسم مبهم أو مهمل، وقد يكون فيه زيادة مؤثرة، وقد يكون فيه تصريح بالتحديث عن مدلس، وغيره من الفوائد.

---

[٢] أخرجه أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، **المسند**، (القاهرة: مؤسسة قرطبة، د. ط، د.ت)، ج٤، ص١٣٠، رقم ١٧٢١٣. قال شعيب الأرنؤوط في تعليقه عليه: "إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، غير عبد الرحمن بن أبي عروف الجرشي فمن رجال أبي داود والنسائي، وهو ثقة".

مشكلة البحث

إن كتاب الإمام أبي بكر الكلاباذي رحمه الله، كتاب مسند إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- ولقد كان من كتب المتقدمين، فقد يلتقي مع شيوخ مؤلفي الكتب الستة، أو قد يلتقي بمن هو فوقهم، وقد يلتقي معهم في الصحابي، وقد يروي من طريق صحابي آخر، أو قد ينفرد بذكر أسانيد مؤلفين اندثرت كتبهم، أو فقدت، أو ما زالت في دائرة المخطوطات، وحيث إنه لم تدرس زوائده ولم تفرد، بحيث يستطيع الاستفادة من هذه الأحاديث كلُّ من أراد الوقوف عليها؛ لأنه بعد أن يعرف مقبولها من مردودها، سيستفيد مما ثبت منها، إما في اعتضاد لحديث ضعيف، وإما لبيان سبب حديث لم يعلم سبب وروده، وإما الوقوف على اسم رجل في سند أبهم أو أهمل، وغيرها من الفوائد الكثيرة التي سوف تتضح من خلال هذا البحث. فمن أجل ذلك كله كان لهذا الكتاب أهمية بالغة.

أسئلة البحث

هذا البحث محاولة للباحث للإجابة على الأسئلة الآتية:

١. ما مساهمات الإمام الكلاباذي في خدمة الحديث؟ وما مكانة كتابه في ذلك؟
٢. ما هي الروايات التي يمكن اعتبارها زوائد كتاب الكلاباذي على الكتب الستة من "باب في أن الله تعالى لا يمل" حتى "باب في سعة رحمة الله تعالى"؟
٣. ما هي الروايات التي يمكن اعتبارها زوائد كتاب الكلاباذي على الكتب الستة من "باب في الزجر عن سوء القول في الموات" حتى "باب في ترك الصلاة على من أثنى عليه شرًّا"؟

أهداف البحث

تروم هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. بيان مساهمات الكلاباذي في خدمة الحديث ومكانة كتابه "معاني الأخبار".
٢. بيان زوائد كتابه على الكتب الستة من "باب في أن الله تعالى لا يمل" حتى "باب في سعة رحمة الله تعالى" ودراستها دراسة تخريجية.

٣. بيان زوائد كتابه على الكتب الستة من "باب في الزجر عن سوء القول في الموات" حتى "باب في ترك الصلاة على من أثنى عليه شرًّا" ودراستها دراسة تخريجية.

أهمية البحث

إن أهمية هذا البحث تتضح فيما يأتي من الفوائد:

١. الكشف عما كان للإمام أبي بكر الكلاباذي من مكانة علمية عند المحدثين الذين نهضوا لخدمة سنة النبي -صلى الله عليه وسلم-. فقد كان ممن تنسب إليهم الأسانيد في الكتب كمثل غيره من أئمة الحديث. وقد يتفرد ببعض الأسانيد، مما يوجب البحث فيها، كما سوف يتضح من خلال هذا البحث. فمن أجل هذا كله كان لدراسة زوائد الكلاباذي على الكتب الستة أهمية بالغة.

٢. إن الباحث أراد أن يكون له سهم في خدمة السنة النبوية من خلال هذه الدراسة، لما كان لها من مكانة في دين الله بعد كتاب الله، فهي ثاني الوحيين، وحتى تزداد الأحاديث الصحيحة والمقبولة. ولما قد يتولد عنها من ثبوت أحكام وسنن، أو ترجيح حديث على حديث، أو انتفاء علة قد احتملت في حديث، وغير ذلك من الفوائد الجمة.

حدود البحث

حدود هذا البحث سوف تكون في جمع زوائد كتاب الإمام أبي بكر الكلاباذي "معاني الأخبار" على الكتب الستة، من "باب في أن الله تعالى لا يمل"، إلى "باب في ترك الصلاة على من أثنى عليه شرًّا"، والبحث في جميع ما وقف الباحث عليه من طرقها من خلال مصادر السنة الأصلية، على ألا يرجع إلى الفرعية إلا مع عدم الوقوف على المصدر الأصلي.

منهجية البحث

نظرا لما عليه طبيعة البحث؛ فإن الباحث سوف يتبع المنهجين التاليين:

١. **المنهج الاستقرائي**: وهو المنهج الذي سيتبعه الباحث لجمع الأحاديث الزائدة في

كتاب "معاني الأخبار" للإمام أبي بكر الكلاباذي على الكتب الستة. فيدرس الباحث كل حديث جاء عند الكلاباذي بسنده في الأبواب المختارة من كتابه، ولم يخرج في الكتب الستة.

١. **المنهج النقدي**: وهو المنهج الذي سيتبعه الباحث لتخريج الأحاديث، من جمع الطرق لكل حديث، ودراستها ونقد كل ما يحتاج منها إلى نقد، والحكم عليها، مع الاستفادة من كلام النقاد في ذلك، بحيث نجمع كلامهم، فإذا اختلف كلام النقاد في رجل أو حديث؛ حاولنا الوصول لنتيجة للجمع بين كلامهم.

الدراسات السابقة

لم يقف الباحث على شيء من الدراسات السابقة لزوائد كتاب "معاني الأخبار" للإمام أبي بكر الكلاباذي على الكتب الستة، إلا أن هناك زميلًا للباحث قد بدأ المشروع قبله. وكان من بداية الكتاب حتى "باب في الخوف على النفس من النفاق"، ويكون عمل الباحث هنا متمِّمًا لعمله –كما سيأتي الكلام عنه بالتفصيل–، مع العلم أنه ما زال يوجد في هذا الكتاب، الذي نحن بصدد دراسته، الكثير من الزوائد التي تحتاج للدراسة.

فنبدأ هنا برسالة الماجستير التي بعنوان **الإمام الكلاباذي وزياداته في كتابه "معاني الأخبار" على الكتب الستة: جمعا ودراسة تخريجية**، للأخ الفاضل سعيد سالم المري[٣]، الذي بدأ بالتعريف المفصل عن الإمام الكلاباذي وإسهاماته في فصل، ثم بيّن بالتفصيل معنى الزوائد لغة وعند أهل المصطلح في فصل. ثم جمع الزوائد وقام بدراستها تخريجًا ونقدًا من "باب دعاء النبي –صلى الله عليه وسلم– وشروط إجابة الدعاء" إلى "باب في الخوف على النفس من النفاق" في فصل. والفرق بين دراسته ودراستي ليس إلا اختيار الأبواب، فأنا اخترت من حيث انتهى هو.

---

[٣] سعيد سالم المري، **الإمام الكلاباذي وزياداته في كتابه "معاني الأخبار" على الكتب الستة: جمعا ودراسة تخريجية**، (رسالة ماجستير، أجيزت بقسم دراسات القرآن والسنة، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، سنة ٢٠١٩م).

وبناءً على ذلك؛ فقد اضطر الباحث في هذه الرسالة التي نحن بصددها إلى الاختصار في التعريف بالإمام الكلاباذي، والاختصار في البحث في معنى الزوائد، حتى لا يكون هناك تكرار.

وهناك ثلاث دراسات خدمت كتاب "معاني الأخبار"، وهي:

أولاً: كتاب "معاني الأخبار" بتحقيق عصام خاتم الموصلي[٤]. ولقد وقفت على ذكره في موقع في الشبكة العنكبوتية، اسمه "إحياء التراث في المملكة العربية السعودية"، في **كتاب "حركة إحياء التراث في المملكة العربية السعودية دراسة تاريخية تحليلية نقدية"**، لصاحبه د. أحمد بن محمد الضبيب، الذي كان جهده في كتابه هذا، جمع الدراسات التي أخرجت المخطوطات إلى دائرة المطبوعات.

ثانياً: كتاب "معاني الأخبار" بتحقيق محمد حسن إسماعيل، وأحمد فريد المزيدي ١٤٢٠هـ[٥]، لم يكن لهما عمل في الكتاب، إلا إخراجه من دائرة المخطوطات إلى دائرة المطبوعات، وكان عملهما ناقصا، حيث إنهما لم يعتمدا إلا على نسختين، ولم يكن لهما جهد يذكر، سواء في ترجمة الكتاب، أو في صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفيه، سوى ذكر ما هو مشهور عن الكتاب، وإهمال الجوانب الأخرى، وأما بالنسبة للأحاديث، فقد قاما بعزو بعضها، ولم يهتما بنقد الحديث، ولم يفردا الزوائد بدراسة خاصة بها، وهذا هو ما الباحث بصدده من تخريج ونقد.

ثالثاً: كتاب "معاني الأخبار" دراسة وتحقيق وجيه كمال الدين زكي[٦]، لقد وقف الباحث على نسخة له في الجامعة الإسلامية العالمية الماليزية من جزئين، والتي قد استوفى فيها دراسة اسم المؤلف والاختلاف عليه، ولقبه، وكنيته، ونسبه، ومولده، ووفاته، ومذهبه الفقهي، وشيوخه، وتلاميذه، والرواة عنه، ومؤلفاته، ومنزلته، ونقل العلماء عنه، ونسبة الكتاب للمؤلف،

---

[٤] **كتاب "معاني الأخبار"** بتحقيق عصام خاتم الموصلي، (وهي رسالة ماجستير في جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين، ١٤١٦هـ).

[٥] **كتاب "معاني الأخبار"** بتحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل وأحمد فريد المزيدي، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ).

[٦] **كتاب "معاني الأخبار"** دراسة وتحقيق وجيه كمال الدين زكي، (وهي رسالة ماجستير قيمة جدًّا، حيث تم نشرها في القاهرة في الإسكندرية، ٢٠٠٨م الموافق ١٤٢٩هـ).

والتعريف بالكتاب، ولقد اعتمد الباحث على ثلاث نسخ ذكرها في منهجه، وذكر ما تبين له من شرط المؤلف في هذا الكتاب، ثم تكلم بالتفصيل في موضوعات الكتاب؛ مستشهدًا ببعض ما وقف عليه في الكتاب، ومن الملحوظات التي لا تُنْقِصُ من قيمة الرسالة ونفاستها شيئًا، إلا أنه اكتفى بعزو بعض الأحاديث، ولم يعتن بالتخريج، وكذلك لم يفرد للزوائد دراسة خاصة، وهذا ما بصدده الباحث في هذه الرسالة إن شاء الله.

وهناك دراسات اعتنت باستخراج الزوائد وإن كانت لا تتعلق بكتاب "معاني الأخبار" مثل **كتاب "زوائد مسند الحميدي على الكتب الستة، دراسة وتخريجًا"**، للمؤلف مراد مصطفى كمال واعظ الدين الحسن[٧]، لقد بدأ بتعريف الإمام الحميدي، وفصل في حياته الاجتماعية، من اسمه، ونسبه، وكنيته، ونسبته، وولادته، ثم تكلم عن حياته العلمية، ثم ذكر ما نقل عنه من الكلام في قبول الحديث ورواته، ثم فصل في عقيدته، ثم مذهبه في الفروع، ثم وفاته، وشيوخه، وتلاميذه، وآثاره العلمية، ثم تكلم في تعريف الزوائد، ومن كتب فيها، ثم شرع في الأحاديث، وتخريجها، ونقدها، والحكم عليها، وشرح غريبها، ويستفاد منه في معرفة كيف قام بدراسة حياة الإمام الحميدي، وتعريف الزوائد، وكيف قام بالدراسة والتخريج والنقد.

ومن هذه الكتب التي لا تتعلق بكتاب "معاني الأخبار" **كتاب "زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة"**، للدكتور خلدون الأحدب[٨]، لقد اشتمل كتابه على التعريف بعلم الزوائد، وهدفه من هذا الجمع، وأحاديث الزوائد، ومراتبها رواية واستدلالًا، وذكر مؤلفي المصنفات حسب ترتيب وفياتهم، وهم الذين ألفوا في هذا الفن، وما لهذه المصنفات من خصائص، وما لأصحابها من مناهج إجمالًا، ثم بين علم الزوائد، ثم بين أهمية كتاب تاريخ بغداد، وذكر ترجمة مختصرة للحافظ الخطيب البغدادي، ثم بدأ بدراسة الأحاديث الزائدة، وشرح غريبها، وتخريجها، ونقدها، وجمع طرقها والحكم عليها، مع إبراز أسباب العلة للأحاديث المعلولة، ودرجة قبول

---

[٧] مراد مصطفى كمال واعظ الدين الحسن، **كتاب "زوائد مسند الحميدي على الكتب الستة دراسة وتخريجًا"**، (رسالة ماجستير في جامعة أم القرى، ١٤٠٧هـ).

[٨] خلدون بن محمد بن سليم الأحدب، **كتاب "زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة"**، (رسالة دكتوراه في جامعة أم درمان الإسلامية، ١٤١٢هـ).

المقبول منها والمردود، ويستفاد من هذ الكتاب مراتب الزوائد، ومن هم الذين ألفوا في هذا الفن، ومناهج أصحابها، وكيف اشتغل المؤلف في تخريج ونقد الأحاديث.

وخلاصة ما استفدته من هذه الدراسات هو أهمية علم الزوائد عند أهل العلم، ومنهجهم فيها، وكيف نقدهم للأحاديث وتخريجها.

الفصل الثاني

الإمام الكلاباذي وحياته العلمية

المبحث الأول: التعريف بالإمام الكلاباذي وثقافة الحديث في عصره

المطلب الأول: التعريف بالإمام الكلاباذي

أولًا: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه: اتفق أهل العلم على أن كنيته أبو بكر، وأن اسمه محمد من كلاباذ ببخارى.

واختلف أهل العلم في اسم أبيه، فمنهم من قال: إسحاق، مثل ابن تيمية وعبد القادر القرشي ومحمد بن جعفر الكتاني[1].

ومنهم من قال: إبراهيم، مثل الخطيب البغدادي وابن خير الإشبيلي والقرطبي والزركلي[2].

---

[1] تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي، **التسعينية**، تحقيق: الدكتور محمد بن إبراهيم العجلان، (الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)، ج٢، ص٤٥٧؛ و**الاستقامة**، تحقيق: د. محمد رشاد سالم، (المدينة المنورة: جامعة الإمام محمد بن سعود، ط١، ١٤٠٣هـ)، ج١، ص١٨٣؛ و**الفتاوى الكبرى**، (الناشر: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م)، ج٦، ٤٣٥؛ وعبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين الحنفي، **الجواهر المضية في طبقات الحنفية**، (كراتشي: مير محمد كتب خانة، د.ط، د.ت)، ج٢، ص٢٧٢، رقم١٩٧؛ ومحمد بن جعفر الكتاني، **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة**، (بيروت: دار البشائر الإسلامية، د.ط، ١٤٠٦هـ/١٤٠٦م)، ص٦٧.

[2] أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، تحقيق: بشار عواد معروف، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م)، ج١٠، ص٤٧٧، رقم٤٨٥٤، وابن خير الإشبيلي، **فهرسة**، تحقيق: بشار عواد معروف – محمود بشار عواد، (تونس: دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٩م)، ص٢٥٤، رقم٣٣٢؛ وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، **التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة**، تحقيق: الدكتور: الصادق بن محمد بن إبراهيم، (الرياض: مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢٥هـ)، ص٧٨٤؛ وخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي، **الأعلام**، (دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢م)، ج٥، ص٢٩٥.

ومنهم من قال: إن كنية أبيه أبو إسحاق، مثل عبد الكريم السمعاني ومحمد بن أيدمر المستعصمي والقزويني وحاجي خليفة وأحمد بن محمد الأدنه وي[٣].

والذي اتضح لي أن اسم أبيه هو إبراهيم، وكنيته أبو إسحاق، وأن من قال: إن اسمه إسحاق فمن سقط كان في النسخ، فاسمه محمد بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري.

وكلاباذ محلة ببخارى بنيسابور كما ذكره حاجي خليفة في سلم الوصول[٤].

أما لقبه فقد لقب بتاج الإسلام وتاج الدين والشيخ الإمام الزاهد العارف، ولقب بالإمام الأصولي، كما جاء في الجواهر المضية في طبقات الحنفية.

ثانيًا: تاريخ ولادته وتاريخ وفاته: أما بالنسبة لوفاته فمنهم من قال ٣٨٠هـ، ومنهم من قال ٣٨٤هـ، ومنهم من قال ٣٨٥هـ، أما تاريخ مولده فلم أقف على من أشار إليه.

ثالثًا: مذهبه وشيوخه ومنزلته: أما بالنسبة لمذهبه فقد جعله الحنفية منهم، حيث ترجموا له في طبقات الحنفية في كتاب الجواهر المضية لعبد القادر القرشي، مما يشير إلى أنه حنفي المذهب، كما أن بعض علماء الحنفية صرحوا بذلك مثل حاجي خليفة[٥].

أما بالنسبة لشيوخه فالبعض منهم هم شيوخ الطبراني وابن منده وأبي عبد الله الحاكم. ولقد كان أقدم شيوخه وفاة توفي سنة ٣١٠هـ وآخرهم وفاة توفي سنة ٣٥٧هـ. كما سوف يتضح ذلك في تخريج أحاديثه في هذا البحث.

---

[٣] عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد، **المنتخب من معجم شيوخ السمعاني**، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، (الرياض: دار عالم الكتب، ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م)، ص٤٩١؛ ومحمد بن أيدمر المستعصمي، **الدر الفريد وبيت القصيد**، تحقيق: الدكتور كامل سلمان الجبوري، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م)، ج٢، ص٣٦٦؛ وعمر بن علي بن عمر القزويني، أبو حفص، سراج الدين، **مشيخة القزويني**، تحقيق: الدكتور عامر حسن صبري، (الناشر: دار البشائر الإسلامية، ط١، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م)، ص٤٧٤، رقم٣٢٦ و٣٢٧؛ ومصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي» وبـ «حاجي خليفة»، **سلم الوصول إلى طبقات الفحول**، تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، (تركيا: مكتبة إرسيكا، إستانبول، د.ط، ٢٠١٠م)، ج٥، ص٢٥٠؛ وأحمد بن محمد الأدنه وي من علماء القرن الحادي عشر، **طبقات المفسرين**، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، (السعودية: مكتبة العلوم والحكم، ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م)، ص٨٥، رقم١١٥.

[٤] حاجي خليفة، **سلم الوصول إلى طبقات الفحول**، ج٥، ص٢٥٠.

[٥] مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة، **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، (بغداد: مكتبة المثنى، د.ط، ١٩٤١م)، ج١، ص١.

أما بالنسبة لمنزلته فلقد قال عنه ابن المستوفي المتوفى سنة (٦٣٧هـ)[٦]، والزركلي[٧]: إنه من حفاظ الحديث ببخارى، ومعلوم عند المتقدمين أن العالم لا يسمى بحافظ للحديث إلا إذا حفظ مئة ألف حديث متنًا وإسنادًا، ولو بطرق متعددة[٨]، ومما يدل على أنه من المحدثين؛ أنه جلس مجالسَ لإملاء الحديث، وألف كتابًا بهذا الاسم، ولقد روى عنه أهل العلم، وذكروا أن روايتهم عنه كانت إملاءً، مثل ما ذكره الخطيب البغدادي.

رابعًا: مؤلفاته: أما بالنسبة لمؤلفاته فأشهرها كتابان، وهما: "بحر الفوائد"، و"التعرف لمذهب أهل التصوف". فأما التعرف لمذهب أهل التصوف فسوف أشرح بإيجاز فكرة عن هذا الكتاب، فلقد رأى أبو بكر الكلاباذي أن التصوف ذهب معناه وبقى اسمه وغابت حقيقته ولم يبقى إلا رسمه فدعاه ذلك لتأليف هذا الكتاب ليبين وصف طريقتهم وبيان نحلتهم وسيرتهم من القول في التوحيد والصفات وسائر ما يتصل به مما وقعت فيه الشبهة عند من لم يعرف مذهبهم ولم يخدم مشايخهم فأراد بذلك الدفاع عنهم رداً على سوء تأويل الجاهلين ويبين منهجهم لمن أرد أن يسلك طريقهم لأن التصوف مر بمراحل وكان آخر مرحلة منها أن قد حاد كثيرهم عن دين الله. وقد اشتهر كتاب "بحر الفوائد" بعدة أسماء، منها "معاني الأخبار"، أو "مفتاح معاني الأخبار"، أو معاني مشكلات أخبار النبي -صلى الله عليه وسلم-، ومنها معاني الآثار أو مفتاح معاني الآثار، ومنها فوائد الأخبار أو الإخبار بفوائد الأخبار.

ومن مؤلفاته أيضًا كتاب الأشفاع والأوتار، وكتاب أمالي في الحديث، وكتاب حسن التصرف في شرح التعرف، وكتاب فصل الخطاب، وكتاب معدل الصلاة، ولقد قال منكوبرس: إن له كتابًا في التفسير فيه أقاويل الصحابة[٩].

---

[٦] المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفي، **تاريخ إربل**، تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار، (العراق: وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، د.ط، ١٩٨٠م)، ج٢، ص٢١٤، رقم٨.

[٧] الزركلي، **الأعلام**، ج٥، ص٢٩٥.

[٨] محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، **اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر**، تحقيق: المرتضي الزين أحمد، (الرياض: مكتبة الرشد، ط١، ١٩٩٩م)، ج٢، ص٤٢١، رقم٣.

[٩] إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم البابانى البغدادي، **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، (الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية إستانبول، د.ط، ١٩٥١م)، ج٢، ص٥٤.

المطلب الثاني: ثقافة الحديث في عصره

عصر الكلاباذي (القرن الرابع) وهو عصر تبع الأتباع، هو العصر الذي تلا العصر الذي اكتمل فيه تدوين السنة (القرن الثالث)، فأكبوا على مصنفاتهم، فاستدركوا ما فاتهم مما كان على شروطهم، وسموها المستدركات، مثل مستدرك الحاكم على الصحيحين.

ورووا بأسانيدهم بحيث يلتقون مع شيوخهم أو ما قبلهم، وسموها المستخرجات، مثل مستخرج أبي عوانة[١٠].

ولقد جمعوا العلوم المتفرقة في وسط مصنفاتهم، وأفردوها كَفَنٍّ واحدٍ مستقلٍّ، حتى يسهل الوقوف عليها والاستفادة منها. فمنهم من أفرد حديث النبي -صلى الله عليه وسلم- برواية كل صحابي على حدة وسموها المسانيد. فمثلًا كل حديث رواه أبو بكر -رضي الله عنه- تجمع تحت اسم مسند أبي بكر، وترتب على حروف المعجم، وهكذا مثل مسند أبي يعلى الموصلي[١١].

والبعض منهم انتقوا من هذه المصنفات غرائب الأحاديث وأفردوها، لصعوبة وقوف الباحث عليها متى ما أرادها، ولما لها من أهمية في التعليل والجرح، وسموا بعضها الغرائب، مثل غرائب حديث الإمام مالك لابن مظفر البزاز، وسُمي البعض الآخر بالسنن، وهي التي تعمد أصحابها أن لا يجمعوا الأحاديث المشهورة مثل سنن الدارقطني.

ومنهم من جمع من ثناياها العلل ومعرفة الرجال مثل الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين لابن عدي، وكذلك كتاب المجروحين لابن حبان، وتعد مقدمة ابن حبان من أهم ما كتب في مصطلح الحديث.

ولقد حاولوا جمع القواعد التي تضبط علم الحديث وسماها بعضهم علم المصطلح، وكان أول من ألف في ذلك القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي في كتابه

---

[١٠] أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني، **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة**، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، (بيروت: دار البشائر الإسلامية، ط٦، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م)، ص٣١.

[١١] الكتاني، **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة**، ص٦٠.

الذي سماه المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، ولقد صنف الحاكم كتابه معرفة علوم الحديث، وهو من أوسع ما ألف في ذلك القرن في علوم الحديث[١٢].

وانتقى بعضهم من مسموعاته، فمنهم من رتبها على حروف المعجم، وسميت بالمعاجم مثل معاجم الطبراني الثلاثة، ومنهم من لم يرتبها على حروف المعجم، فسميت بالفوائد أو الأمالي مثل الفوائد لأبي الشيخ الأصبهاني، ومثل مجالس من أمالي أبي عبد الله بن منده[١٣].

ولقد أكمل أهل القرن الرابع جهود السابقين في تجريد الصحيح، فأفردوا الصحيح بالتصنيف مثل صحيح ابن خزيمة وصحيح ابن حبان.

ومنهم من شرح الحديث مثل معالم السنن في شرح سنن أبي داود للخطابي، ولقد كان أول من قسم الحديث من حيث القبول إلى صحيح وحسن وضعيف[١٤]، ومنهم من اهتم بمشكل الحديث، مثل شرح مشكل الآثار للطحاوي.

المبحث الثاني: بيان انتشار علومه من خلال الروايات والنقولات عنه

لقد كان لمؤلفاته أهمية كبيرة، فكان بعضها مراجع لا يستغنى عنها، وبالأخص كتاب التعرف على أهل التصوف، فلقد رجع له كثير ممن تكلموا في الاعتقاد، مستشهدين بما قاله الكلاباذي في كتابه هذا، مثل ابن تيمية في كتبه، ومنها كتاب الاستقامة والتسعينية والفتاوى الكبرى والاستغاثة في الرد على البكري[١٥].

---

[١٢] شمس الدين محمد بن محمد البديري الدمياطي الشهير بابن الميت، **صفوة الملح بشرح منظومة البيقوني في فن المصطلح**، تحقيق: أبو مالك محمد بن حامد بن عبد الوهاب، (القاهرة: المكتب الإسلامي لإحياء التراث، ط١، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م)، ص٨.

[١٣] الكتاني، **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة**، ص١٣٥، وص١٥٩.

[١٤] عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي**، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، (الرياض: مكتبة الرياض الحديثة، د.ط، د.ت)، ج١، ص٦٢.

[١٥] أحمد بن تيمية، **الاستغاثة في الرد على البكري**، تحقيق: د. عبد الله بن دجين السهلي، (الرياض: مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢٦هـ)، ص١٤٦.

وأما بالنسبة لهذا الكتاب فلا يقل أهمية عن باقي كتبه. فأما من حيث العزو للحديث متنًا أو سندًا؛ فقد عزا له الخطيب البغدادي في كتابه تاريخ بغداد، وابن حجر في كتابه المطالب العالية[١٦]، والسيوطي في كتابه العرف الوردي في أخبار المهدي[١٧].

وأما بالنسبة للذي رجع له في شرح الحديث؛ فهو يعتبر من المراجع في شروح الحديث المهمة، فممن رجع له المظهري في كتابه المفاتيح في شرح المصابيح قال: "أورد الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن إبراهيم الكلاباذي البخاري – رحمه الله – في "معاني مشكلات أخبار النبي – صلى الله عليه وسلم –" قوله: "إنه أعور، وإن الله ليس بأعور" ولو لَمْ يكن أعور، وكان صحيحَ العينين لم يكن يوجِبُ شبهةً.....الخ"[١٨]، وابن حجر في كتابه فتح الباري فقال: "قال الكلاباذي في معاني الأخبار عرفوه بأن أحدث فيهم لطائف عرفهم بها نفسه ومعنى كشف الساق زوال الخوف والهول الذي غيرهم.....الخ"[١٩]، والبقاعي في كتابه مصاعد النظر للإشراف على مقاصد السور قال: "وروى الكلاباذي في أواخر شرحه لمعاني الأخبار..... وحمل ذلك على الأعجمي الذي يكون عاجزاً عن إخراج الحروف من مواضعها...الخ"[٢٠]، والقسطلاني في كتابه إرشاد الساري قال: " ذكر أبو بكر الكلاباذي في معاني الأخبار أنه قارون...الخ" [٢١]، والمباركفوري في كتابه تحفة الأحوذي قال: "وأبو بكر الكلاباذي في معاني الأخبار وصرح بأن

---

[١٦] ابن حجر العسقلاني، **المطالب العلية بزوائد المسانيد الثمانية**، ج٨، ص٤٦٢.

[١٧] جلال الدين السيوطي، **العرف الوردي في أخبار المهدي**، تحقيق: أبي يعلى البيضاوي، (د.ط، د.ت)، ص٣٧.

[١٨] الحسين بن محمود بن الحسن، مظهر الدين الزَّيْدَانيُّ الكوفي الضَّرِيرُ الشِّيرازيُّ الحَنَفيُّ المشهورُ بالمُظْهِري، **المفاتيح في شرح المصابيح**، تحقيق: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، (وزارة الأوقاف الكويتية: دار النوادر، وهو من إصدارات إدارة الثقافة الإسلامية، ط١، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م)، ج٥، ص٤١٠.

[١٩] ابن حجر العسقلاني، **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، ج١١، ص٤٥١.

[٢٠] إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي، **مصاعد النظر للإشراف على مقاصد السور**، (الرياض: مكتبة المعارف، ط١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م)، ج١، ص٢٨١.

[٢١] أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين، **إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري**، (مصر: المطبعة الكبرى الأميرية، ط٧، ١٣٢٣هـ)، ج٥، ص٤٤٢.